

## مجالس الموطأ - 223- الشيخ سعيد الكملي

سعيد الكملي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين قال الامام مالك رحمه الله ما جاء في صدقة الرقيق والخيل والعسل - [00:00:12](#)

قال عبيد الله بن يحيى رحمه الله حدثني يحيى عن مالك عن عبد الله بن دينار عن سليمان بن يسار وعن عراك ابن مالك عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:00:31](#)

ليس على المسلم في عبده ولا في فرسه صدقة قال عبيد الله رحمه الله حدثني عن مالك عن عبد الله بن دينار الامام المشهور من ائمة اهل المدينة تقدمت ترجمته رحمه الله سنة سبع وعشرين ومئة - [00:00:47](#)

عن سليمان بن يسار. سليمان بن يسار الهالبي مولى ام المؤمنين ميمونة رضي الله عنها احد الائمة اذا تقدمت ترجمته مات رحمه الله سنة سبع ومئة وعن عراك بن مالك. وعن عراك بن مالك - [00:01:11](#)

الغفاري الكناني المدني التابعي الثقة الصالح الزاهد العابد الامام كان احد ائمة اهل المدينة واحد عبادهم المعدودين المعروفين المشهورين كان كثير الصلاة كثير الصيام كان يسرد الصوم وكان عمر ابن عبد العزيز لا يقدم عليه احدا ويقول لا اعلم احدا اكثر صلاة منه - [00:01:32](#)

فكان عمر رحمه الله عمر بن عبدالعزيز يقدمه ويقربه وكان هو يحرض عمر بن عبدالعزيز على اخذ المال الذي بايدي بني عمومته من بني امية. ويرى ان كل ذلك مما - [00:02:01](#)

اخذ على وجه المظالم فلما مات عمر سنة احدى ومئة وولي بعده يزيد ابن عبد الملك ابن مروان اخذ عراك ابن مالك ونفاه الى دهلج. لم ينس له تحريضه عليهم تؤخذ اموالهم من ايديهم فنغه يدها لك - [00:02:18](#)

كانت هذه جزيرة في بحر اليمن قريبة من اليمن. فمكت منفيا بها الى ان مات رحمة الله عليه لا ندري بالضبط سنة موته لكن مات فيما بين سنة آا احدى ومائة وخمس ومئة هذه هي مدة يزيد ابن عبد الملك - [00:02:40](#)

نعم. عن ابي هريرة. طيب. الان انتم الى هذا الاسناد الذي قرأه اخوكم فرأى ما قال وحدثني عن مالك عن عبد الله بن دينار عن سليمان بن يسار وعن عراك بن مالك - [00:02:58](#)

الآن شيخ مالك في هذا الإسناد هو عبد الله بن دينار وفي هذا الاسناد عبد الله بن دينار له شيخان يروي هذا الحديث عن شيخين قال عن سليمان بن يسار وعن عراك ابن مالك - [00:03:18](#)

وها هنا عبد الله بن دينار يروي هذا الحديث عن شيخين وهما سليمان بن مالك. وعراك بن مالك هذه هي رواية يحيى الليثي وهذا غلط من يحيى الليثي الصواب عن عبد الله بن دينار - [00:03:33](#)

عن سليمان بن يسار عن عراك بن مالك هو شيخ سليمان بن يسار وليس قرينا له يعني ليس قليلهم في الاسناد وهكذا بهذا الذي وصفت لكم رواه الحفاظ - [00:03:56](#)

بل هكذا رواه مالك نفسه وقد رواه محمد بن الحسن صاحب ابي حنيفة في موطئه عن مالك عن عبد الله بن دينار عن سليمان بن يسار عن عراك بن مالك عن ابي هريرة - [00:04:17](#)

ورواه مسلم في الصحيح عن محمد عن يحيى ابن يحيى التميمي النيسابوري عن مالك عن عبد الله بن دينار عن سليمان بن يسار عن عراك بن مالك عن وروى ابو داود عن عبدالله بن مسلبة القعنبي عن مالك عن عبد الله بن دينار عن سليمان بن يسار عن عراك بن

مالك عن ابي هريرة - 00:04:33

وهكذا رواه الحفاظ اقران مالك عن عبد الله بن دينار روى شعبة عن عبد الله بن دينار عن سليمان ابن يسار عن عراك بن مالك عن ابي هريرة كما في البخاري وغيره - 00:04:58

ورواه سفيان الثوري عن عبدالله بن دينار عن سليمان بن يسار عن عراك بن مالك عن ابي هريرة كما في آاحمد وغيره ورواه عبد العزيز بن ماجيشون عن عبد الله بن دينار عن سليمان بن يسار - 00:05:13

عن عراك بن مالك عن ابي هريرة كما في ابن حبان وغيره. فهذا يحقق لنا ان الغلط من من يحيى الذي الرواية لكن هذا الغلط الذي اخطأه يحيى لا يضر الحديث ولا يقدح في الإسناد لأنني ذكرت لكم فيمن آآ ذكرت لمن - 00:05:35

البخاري ومسلم. فهذا الحديث متفق على صحته فليس يضر هذا الاسناد الذي هذا الخطأ والذي في خطأ في اسناد الموطأ لكن في بعض النسخ المطبوعة من الموطأ برواية يحيى - 00:05:57

تجدون تقرأون حدثني عن مالك عن عبد الله بن دينار عن سليمان بن يسار عن عراك بن مالك عن ابيه بدون واو انتم سمعتم اخاكم يقرأ وعن عراك ابن مالك عن سليم ابن مصر - 00:06:16

كيف عندك نتا بالواو اه في بعض النسخ انت كيف عندك؟ بدون واو اه وهاذي رواية يحيى لي عندك هذا مثال لهذا الذي ذكرت لكم. فهذه نسخة مطبوعة من رواية يحيى ليس فيها الواو - 00:06:34

فيها الاسناد على الصواب ليس فيه الخطأ الذي اخطأه يحيى وهذا وهذا الكتاب المصوب خطأ من مصوبه انا احسب ان هذا اجتهد من المحقق لانه من اشتغل بهذا واراد ان يحقق الموطأ فانه لابد سيجد الكلام على غلط هذا الاسلام فيتطوع هو هذا هذا المحقق - 00:06:55

تطوعوا بتصحيح الخطأ وكأنك تستغرب الاعتراض تقول كيف تعترض على خطأ يصوب اقول اعترض على خطأ يصوب لانه حينئذ يخرجنا هذا عن رواية يحيى الليثي. رواية يحيى الليثي فيها هذا الغلط. فينبغي ان يثبت فيها وبعد ذلك هذا المجتهد يجتهد - 00:07:22

في حاشيته المحقق انما يملك الحاشية لا يملك صلب الكتاب. صلب الكتاب هذا ليحيى الليثي برواية عبيد الله ابنه انت لا تجي نتايا وتتصرف فيه. هذا لا يحق لك. اما في الحاشية فاكتب ما تشاء. لكن هذا الذي تملكه. اما ان تصوم في صلب الكتاب. لماذا؟ لماذا لا يقبل هذا - 00:07:47

من وجهة نظر علمية لانه بتوالي الازمان سيأتي من يقرأ عند المتقدمين وخاليفة يحيى فقال كذا وهو سيرى هذه الموطنات التي بالمطبوعة برواية يحيى ليس ليس في هذا الخطأ فلا يدري واش هذا - 00:08:11

اين خطأ وكيف نعم سيدي عن ابي هريرة ابو هريرة عبدالرحمن بن صخر على اصح. صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي سنة سبع وخمسين وقيل سنة ثمان وخمسين - 00:08:32

قيل سنة تسع وخمسين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس على المسلم في عبده ولا في فرسه صدقة. قال صلى الله عليه وسلم ليس على المسلم في في عبده صدقة - 00:08:46

هذا محل اجماع بين العلماء ان الرجل الذي كان له الذي له عبيد فانه لا يقومهم ويؤدي زكاتهم ليس الا اذا كان يتاجر فيهم فحينئذ يزكيهم زكاة عروض تجارة هذا معروف - 00:09:03

ليس على الرجل في عبده ولا في فرسه صدقة الخيل لا زكاة فيها وهذا مذهب الجماهير واحتجوا بهذا الحديث الباب هو صريح احتجوا بما رأوا الخمسة احمد وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عفوت لكم - 00:09:23

عن صدقة الخيل والرقيق فهاتوا صدقة الرقاء الى اخر الحديث. وهذا ظاهر ايضا مخالفة في هذه القضية ابو حنيفة رحمه الله وقال الخيل فيها الزكاة في انائها فقط بالانفراد اذا كان الانسان له - 00:09:52

اناث خيل فقط عليه فيها الزكاة ان كان له ذكور واناث فعليه فيها الزكاة. وان كان له ذكور فقط فلا زكاة فيها وعلل ذلك بان العلة في الزكاة النماء وانما حاصل فيهما في الاجتماع في الاناث فقط في الانفراد دون الذكور - [00:10:19](#)

وابو حنيفة رحمه الله خالفه في هذه الفتوى صاحبه محمد بن الحسن وابو يوسف والمتأخرون من الحنفية مختلفون في الفتوى في هذه المسألة بين آآ فتوى امامهم ابي حنيفة وفتوى صاحبين رحمة الله - [00:10:45](#)

ويستدل ما ذهب اليه ابو حنيفة ومن تبعه من اهل مذهبه بما رواه عبدالرزاق وابن زنجويه في الاموال على ابن امية ان اخاه عبد الرحمان ابن امية اشتراه فرس الناثى من رجل من اهل اليمن بمئة - [00:11:01](#)

في قانون القالوس الناقة الفتية الناقة الشابة فرسا بمئة قالوص ثم ندم اليميني وذهب الى عمر وقال له غصيني يعلى واخوه فرسي كتب عمر الى علي ابن امية اي الحقبى - [00:11:25](#)

فجاء اليه واخبره الخبر. عمر قال وان الخيل لتبلغوا عندكم هذا مية قلووص الفرس ما سمعت فرسا بلغ هذا قبل هذا ثم رأى عمر قال نحن نأخذ من اربعين شاة شاة - [00:11:51](#)

ولا نأخذ من الفرس شيئا والفرس يبلغ مائة قالوص امر حينئذ ان يؤخذ من كل فرس عن كل فرس دينار والجواب ان هذا على فرض صحته عمر رضي الله عنه لم يأتروا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:14](#)

اجتهاد منه وهذا الاجتهاد عارضه المرفوع الصريح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على المسلم في عبده ولا في فرسه صدقة. وفي حديث علي عفوت لكم عن صدقة الخير والريق - [00:12:39](#)

والحجة في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا في قول غيره كائنا من كان واجاب الحنفية عن الداهيين هذا المذهب اجابوا عن حديث الباب ليس على الرجل في - [00:12:52](#)

عبده ولا في فرسه صدقة. هذا صريح. ومتفق عليه. فصريح في الدلالة صحيح في في في في جابو قالوا الفرس الذي ليس فيه زكاة هو فرس المجاهد. اما غيره فيه الزكاة. قلنا لهم كيف؟ من اين لك هذا؟ قالوا هذا هو الثابت عن هذا هو - [00:13:08](#)

روي عن زيد بن ثابت رضي الله عنه رضي الله عنه يفسر الفرس المذكور في حديث ابي هريرة بانه فرس المجاهد قلنا نحن الجمهور قلنا ان هذا الذي ينقل عن زيد بن ثابت رضي الله عنه - [00:13:34](#)

ليس نعرفه الا في كتب فقهاء الحنفية رحمهم الله. وهم يذكرونه في كتبهم بدون اسناد نحن لا نستطيع ان نطمئن الى صحتنا نعرف ما صحته منقطع وبين من يذكره من الفقهاء وزيد ابن ثابت - [00:13:53](#)

فهو لا يصح الاحتجاج فضلا عن ان يقيد الصحيح المتفق على صحته لكنهم قالوا طيب نحن عندنا دليل اخر وهو ما رواه ابن زنجويه في كتاب الاموال باسناد صحيح عن طاووس - [00:14:10](#)

قال سألت ابن عباس افي الخيل صدقة؟ فقال ابن عباس رضي الله عنهما ليس في فرس الغازي في سبيل الله صدقة عن ابن عباس يقول ليس في فرس الغاز صدقة - [00:14:31](#)

زكاة يعني مفهوم الكلام ان فرس غير المجاهد فيه الزكاة وقال لهم جمهور رضي الله عنكم يا معشر الحنفية لكن هذا الاثر الصحيح الذي تروونه عن ابن عباس ليس يقول ابن عباس ان هذا افسر به الفرسة الواردة في حديث ابي هريرة - [00:14:47](#)

ابن عباس لم يزعم ان ما يذكره من هذا الاثر هو تفسير للمرفوع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث ابي هريرة هذه اولا غاية ما فيه ان فرس المجاهد ليس ليس فيه زكاة وهذا محل اجماع - [00:15:14](#)

لا احد من اهل العلم يقول ان فرس المجيد فيه الزكاة طيب لكنه يفيد ان غير المجاهد فرسه فيه الزكاة. لكنه يفيد ذلك بماذا؟ بمفهومه وانتم يا معشر الحنفية لا تعتبرون المفهوم - [00:15:33](#)

تحتجون به انتم لا تعتبروا مفهوم مفهوم عندكم مفهوم مخالفة ليس بحجة عندكم ليس ليس بمعتبر فكيف تحتجون به وزيد على هذا ان الجماهير الذين يرون المفهوم حجة لم يذهبوا الى اعتبار هذا المفهوم لماذا؟ لأنه عارض المنطوق - [00:15:50](#)

منطوق حديد الباب منطوق عز علي. والمقرر عند اهل الاصول ان المنطوق اذا عارض مفهوما فالمقدم المنطوق ثم ان في هذا الاثر

الذي استدلووا به من عن ابن عباس في مشوش آخر يكدر عليهم الاستدلال به - [00:16:13](#)

وهو ان ابن عباس رضي الله عنه قال ليس يعني هذا على اعتبار المفهوم. يقول ان فرس الغازي في سبيل الله ليس فيه جهل. ليس

فيه زكاة. مفهومه ان فرس غير الغازي في سبيل الله فيه الزكاة - [00:16:32](#)

فيه الزكاة مطلقا اي سواء اكان سائما او كان معلوفا لانه لم يفصل وهم لا يقولون فان المعلوف فيه الزكاة فهذا يشوش عليه الاستدلال

لأنكم اذا استدلتكم به يلزمكم ان تقولوا ان في المعلو في الزكاة - [00:16:48](#)

واذ نفيتم في المعلوم الزكاة باي شيء نفيتموه لم تستدلووا بحديث. على المعلوم فينبغي ان لا تستدلووا بي على السائل. واضح الكلام؟

طيب تدل ايضا بما رواه الدارقطني والطبراني عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال -

[00:17:12](#)

في سائمة الخيل في كل فرس دينار ولكن هذا الحديث ضعيف جدا ثم هو ايضا على فرض صحته لا يصلح ان يستدلووا به لماذا لانه

لم يفرق بين ذكور الخيل واناثها - [00:17:37](#)

وهم يجيبون الزكاة في الذكور حال اجتماعها بالاناث حال انفرادها لا يجيبون فيها زكاة ولذلك لا يتم لهم الاستدلال بهذا الاثر.

واستدلووا ايضا بما رواه الدارقطني في غرائب ما لك - [00:17:58](#)

عن السائل بن يزيد قال كان ابي يقيم الخيل ويدفع صدقتها الى عمر فيقول هذا عمر كان يخرج دقة الخيل واستدل ايضا بوراء عبد

الرزاق ان ان عثمان رضي الله عنه كان يصدق الخيل يصدقها اي يأخذ صدقتها اذا - [00:18:16](#)

ثلاثة والجواب عن اثر عمر ان عمر رضي الله عنه لم يكن يأخذ زكاة الخيل على جهة الحتم والإلزام. انما كان يأخذها لمن تطوع بها كما

سيبين لنا من الأثر الذي سيأتي في الموطأ - [00:18:36](#)

ومثله في معناه ما رواه الطحاوي والدارقطني ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه حج سنة من السنين فلقبه اشراف من اشراف اهل

الشام فقالوا له يا امير المؤمنين انا اصبنك راعا ورقيقا - [00:18:57](#)

ونحب ان نذكبه وقال رضي الله عنه ما فعل ذلك صاحبائي قبلي ولا افعله حتى استشير لاستشير اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هو حسن - [00:19:18](#)

وعلي بن ابي طالب ساكت فقال عمر ما لك لا تتكلم يا ابا حسن وقال علي قد اشاروا عليك وهو حسن ان لم يكن جزية راتبة يؤخذون

بها بعدك وانا في غاية الصراحة ان عمر رضي الله عنه لم يكن يأخذها الا بعد ان جاء اهلها وسألوا ان يأخذ زكاتها - [00:19:37](#)

وقال لهم ان صاحبائي قبلي وصاحبه هما رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر ولو كانت صدقة الخير واجبة ما تركها

الصاحبان رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ابو بكر - [00:20:03](#)

ولو كانت واجبة ما تركها عمر ولو كانت واجبة ما استشار عمر الصحابة في اخذها ولو كانت واجبة ما قاله علي ما لم تكن جزية راتبة

يؤخذون بها بعدا هذه كلها كلها قرائن تدل على ان ليست هذه الزكاة واجبة - [00:20:19](#)

واثر عثمان يحمل على مثل ما حمل عليه اثر عمر لتجترى مع الاحاديث والاثار ولا تختلف واعلى واقوى ما استدل به الحنفية رحمه

الله في هذا القول الذي ذهب اليه الطائفة منهم. ما روى البخاري ومسلم في صحيحهما - [00:20:40](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل ثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر. الى ان قال

صلى الله عليه وسلم ورجل ربطها - [00:20:58](#)

تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر قالوا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم. في هذا الحديث المتفق

على صحته وهذه اعلى درجة الصحة. اعلى درجة الصحة - [00:21:20](#)

الصريح في دلالته قال لم ينس حق الله في ظهورها على رقابها ولا نعرف حقا لله في رقاب البهائم الا الزكاة وهذا دليل على ان الزكاة

في الخير واجبة قال لهم الجمهور رضي الله عنكم على رسلكم - [00:21:39](#)

لا نحن نمنع ان يكون الحق المتحدث عنه ها هنا الزكاة لماذا قلنا لانه صحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه جعل في البهائم

حقا الزكاة وذلك ما رواه مسلم في الصحيح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما - [00:22:05](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من صاحب ابل لا يفعل فيها حقها الا جاءت يوم القيامة اكثر ما كانت قط وقعد لها بقاع قرقر فتستنن عليه بقوائمها واخفافها - [00:22:29](#)

الى ان قال فقال رجل يا رسول الله فما حق الابل وقال صلى الله عليه وسلم حلبها على الماء واعارة دلوها واعارة فحلها ومنيححتها وحمل عليها في سبيل الله وهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبر - [00:22:53](#)

في هذا الحديث الصحيح ايضا الصريح في الدلالة ان في الابل حقا سوى الزكاة وسماه حقا فلا مانع من ان يكون في الخيل ايضا آ حق سوى الزكاة كما ان في الابل آ حقا سوى الزكاة - [00:23:20](#)

ومما يرشح لهذا ما ذكر في حديث ذكرت لكم في حديث مسلم الذي فيه الخيل قال صلى الله عليه وسلم ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولن ينسى حق الله في رقابها ولا ظهورها - [00:23:41](#)

ذكر الظهر ها هنا مع الرقبة قرينة على ان الحق لأنو لو كانت الزكاة الزكاة متعلقة بالرقبة في رقابها ولا في ظهورها. ما هذا؟ قال الجمهور هذا سوء الزكاة هذا هو الأظهر والله سبحانه اعلم. ان الخير لا زكاة فيها - [00:24:01](#)

زيد اسيدي قال رحمه الله وحدثني عن مالك عن ابن شهاب عن سليمان ابن يسار ان اهل الشام قالوا لابي عبيدة ابن الجراح خذ من خيرنا ورقيقنا صدقة. فابى ثم كتب الى عمر بن الخطاب فابى عمر - [00:24:28](#)

ثم كلموه ايضا فكتب الى عمر فكتب اليه عمر ان احبوا فخذها منهم واردها عليهم وارزق رقيقهم قال مالك معنى قوله واردها عليهم يقول على فقرائهم قال عبيد الله رحمه الله حدثني - [00:24:48](#)

عن مالك عن ابن شهاب عن ابن شهاب هو محمد ابن مسلم القرشي الزهري المدني الامام الفحل الاعجوبة من الاعاجيب احد من تجلى فيهم. قول ربنا سبحانه انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون - [00:25:10](#)

بمثل هؤلاء الائمة حفظ الذكر. هذا كان احد البحور رحمة الله عليه تقدمت ترجمته وذكرنا اعاجيب شأنه في طلب العلم. وذكر ذكرنا اعاجيب شأن مالك معه في طلب العلم. تعلمون ان - [00:25:31](#)

يذكرون ان الامام مالك رحمه الله كان كان طلبة للعلم هؤلاء الناس الذين تخترق اسماؤهم جدار الزمن ليست اسماؤهم في في جدار زمانهم تمزق هذا الجدار. فترى هذا الاسم حاضرا في الازمنة كلها - [00:25:48](#)

في الغالب هؤلاء يصدق فيهم قول الشاعر ما ابيض وجه باكتساب كريمة حتى يسوده شحوب المطلب هذا الزهري احد شيوخ الملك قال لخادمة جارية عنده في يوم عيد انظري هل بالباب احد - [00:26:20](#)

قالت غلامك الاشقر اقصد مالكا لكثرة لزومه باب الزوري تحسب انه غلام له فأذن له بالدخول فلما دخل تنقلب الى اهلك وقال مالك عرفت ان هذا يوم اخلو به فيك - [00:26:43](#)

لم يزاحمني فيك احد في يوم مثل هذا اليوم ومالك طبعها هو انا اقول لكم سيجد الزهرية خاليا معناه سيكون الحديث ومالك جايب معاه الألواح. سيكون يوم كتابة يوم اجتهاد هذا يوم غنيمة - [00:27:04](#)

قال فاملى عليه الزوري اربعين حديثا اذكروا دائما عند المحدث يقول الحديث فهو يقصد المتن والإسناد يقول حدثني نافع عن ابن عمران قال وحدثني سأل ابن عبد الله عن ابن عمر انه حدثني فلان الى اخره - [00:27:26](#)

وكتب اربعين حديثا الزهري قال له هذا يكفيك قال زدني قال يكفيك اذا يعني الى ان تحفظ هذا ثم ارجع لقد حفظته وا الفقيه قال قد حفظته انتزع الزهري الألواح من يد ما لك وقال سمعني - [00:27:44](#)

يلاه جيب واستظهر مالك الاحاديث كلها وقال الزوري قم فانت من اوعية العلم. انت سيكون لك شأن انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. حفظه الله بالامناء من حملته. رحمهم الله. نسأل الله ان يجمعنا - [00:28:12](#)

ومع رسول الله مستقل رحمته. فالزهري احد هؤلاء الامناء من الحملة العظام مات رحمه الله سنة اربع وعشرين ومئة عن سليمان ابن يسار. سليمان ابن يسار متقدم بذكر في الاسناد قبله. اه - [00:28:39](#)

ان اهل الشام قالوا لابي عبيدة ابن الجراح ابو عبيدة ابن الجراح عامر بن عبدالله بن الجراح بن هلال بن اهيوب بن ضبة بن الحارث بن فهر بني مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مدرة بن نزار بن معد بن عدنان - [00:28:55](#)

يلتقي نسب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في فهر رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولدي غالب بن فهر ابو عبيدة من ولد الحارث ابن فهر ابو عبيدة ابن الجراح القرشي - [00:29:17](#)

الفهري المكي المهاجري الصحابي العظيم احد السابقين الى الاسلام واحد العشرات المقطوع لهم بالجنة واحد الذين هاجروا الهجرتين واحد الذين شهدوا المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بذرة بعدها - [00:29:36](#)

وذكر ابن سعد انه اسلم هو وعبدالرحمن بن عوف وعبيدة بن الحارث بن المطلب عثمان بن مظعون وابو سلمة بن عبد الاسد في ساعة واحدة قبل ان يدخل النبي صلى الله عليه وسلم دار الارقام من ابي ارقام - [00:30:05](#)

فهو قديم الاسلام من اوائل من اسلموا وله مناقب عظيمة كثيرة من اعظمها واجلها وافخمها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سماه امين هذه الامة رواه البخاري ومسلم في صحيحهما - [00:30:25](#)

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال جاء اهل اليمن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا له ابعت معنا رجلا يعلمنا السنة والاسلام اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ابي عبيدة - [00:30:47](#)

وقال وقال هذا امين هذه الامة وفي رواية عند البخاري انه صلى الله عليه وسلم قال له لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة ابن جراح مروي البخاري في الصحيح - [00:31:10](#)

ان العاقبة والسيد صاحبي نجران اتيا الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يلاعناه العاقب السيد هذان من كبراء نصارى نجران من اه من اشرافهم وسادتهم السيد هذا كان رئيسهم. والسيد لقبه. واسمه الاهيم - [00:31:31](#)

والعاقب هذا كان صاحب مشورته. والعاقب ايضا لقب له واسمه عبدالمسيح. جاء يريدان ملاعنة رسول الله صلى الله عليه وسلم اي مباهلتة. كما قال ربنا سبحانه فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا - [00:32:01](#)

فقل تعالوا ندعوا ابناءنا وابناءكم ونسائنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على جاء يريدان ان يصنعا هذا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال احدهما لصاحبه لا تفعل فوالله لان كان نبيا فلاعننا لا نفلح نحن ولا عقبنا - [00:32:21](#)

من بعدنا وقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم انا نعطيك ما سألتنا ابعت معنا رجلا امينا ولا تبعث معنا الا امينا وقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:32:48](#)

لابعثن معكم رجلا امينا حق امين واستشرف له اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم قوم يا ابا عبيدة. فقام ابو عبيدة رضي الله عنه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا امير - [00:33:04](#)

هذه الامة وهذا قدر عظيم جدا. ولذلك كان ابو عبيدة عالي القدر جدا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو الذي كان كثيرا ما يؤمره حتى ربما امره على جيش - [00:33:20](#)

فيهم ابو بكر وعمر روى موسى بن عقبة في مغازيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن العاص في غزوة ذات السلاسل وهي من مشارف الشام. ثم ان عمرو بن - [00:33:32](#)

بعث يطلب النبي صلى الله عليه وسلم يطلب منه المدد. أسأله المدد فندب رسول الله صلى الله عليه وسلم المهاجرين الاولين فانتدب ابو بكر وعمر في رجال وامر عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا عبيدة وشره - [00:33:45](#)

واعظيم بها ان يتأمر ابو عبيدة على جيش فيه خليل رسول الله وصاحبه من بعده ابو بكر وعمر وهذا يعني لا عجب فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحب ابا عبيدة - [00:34:03](#)

روى ابو يعلى والحاكم عن عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة فقلت من كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت رضي الله عنها ابو بكر ثم عمر ثم ابو عبيدة ابن جراح - [00:34:18](#)

وهذا القدر الذي كان لابي عبيدة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن منحصرا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بل كان

الصحابة يعرفون كان ابو بكر - 00:34:36

يعرف لابي عبيدة هذا القدر ولذلك روى ان يقدمه خليفة بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم يجعله خليفة على المسلمين.

يدلكم هذا على قدر ابي عبيدة عند ابي بكر - 00:34:46

رواه البخاري ومسلم في صحيحيهما عن ابن عباس حديث السقيفة سقيفة بني ساعدة لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واجتمع الانصار في سقي بني ساعدة يتكلمون في من يلي منهم امر المسلمين بعد النبي صلى الله عليه وسلم وتسامع بذلك سمع

بذلك - 00:34:59

ابو بكر فذهب هو وعمر وابو عبيدة. ولما تكلم خطيب الأنصار قام ابو بكر رضي الله عنه فقال كلاما وكان من جنود مقال اما ما ذكرتم

فيكم من خير فانتم له اهل لا نجحده ولا نرده وهو حق وصدق لكن - 00:35:19

لن تعرف العرب هذا الامر الا لهذا الحي من قريش. فهم اوسط العرب دارا ونسبا وقد رضيت لكم احد هذين الرجلين فبايعوا ايهما

شئتم وقدم اخذ بيدي عمر وبيدي ابي عبيدة - 00:35:39

وكذلك كان ابو عبيدة عند عمر كان عمر آآ يجعله في المحل الاعظم رواه احمد باسناد منقطع لكن له شواهد يرتقي بها الى درجة

القبول ان عمر لما بلغ سرغ - 00:35:58

هذه ايضا قريبة في قرية في قريبة من تبوك بلغه ان الوباء وقع بالشام وقال لهم ان شدة الوباء وقعت بالشام فلان ادركني اجلي وابو

عبيدة حي استخلفته على الناس - 00:36:22

فإن سألتني الله لم استخلفت ابا عبيدة على امة محمد صلى الله عليه وسلم قلت له سمعت رسولك صلى الله عليه وسلم يقول لكل

نبي امين واميني ابو عبيدة ابن جراح - 00:36:45

وهذا كان هذا القدر العالي الذي كان لابي عبيدة لم يكن عند ابي بكر وعمر فقط بل كان عند الصحابة غيرهم ايضا روى ابن سعد

باسناد حسن ان معاذ ابن جبل رضي الله عنه بلغه - 00:37:05

ان ناسا استعجزوا ابا عبيدة. في حصار دمشق. استعجزوه اي نسبوه الى عجز ورجحوا عليه خالد ابن الوليد فلما بلغ ذلك معاذ ابن

جبل غضب وقال ابي ابي عبيدة يظن - 00:37:19

فوالله انه لمن خيرة من يمشي على الارض ولما كانت سنة ثمانية عشرة وقع الطاعون في الشام وكان ابو عبيدة في الشام فظن عمر

بابي عبيدة ظن به على الموت - 00:37:41

خشي ان يطعن في الطاعون فكتب اليه يروي ابن عساكر في تاريخه ان عمر بن الخطاب كتب الى ابي عبيدة. عمر في المدينة وابو

عبيدة في الشام كتب الي يقول له انه قد عرضت لي حاجة - 00:38:08

لا غنى بي آآ عنك فيها فعجل اليه فلما وصل الكتاب الى ابي عبيدة وقرأه فهم ما يريد عمر وقال لمن عنده فهمت حاجة امير

المؤمنين انه يريد ان يستبقي من ليس بباقي - 00:38:27

يريد ان يستبقي ليس بباقي لم اطعن في الطاعون لا ابقى فكتب اليه قد عرفت حاجتك محللني من عزمك اي لا تعزم علي وحللني

من عزبتك فاني في جند من اجناد المسلمين - 00:38:56

ولا ارغب بنفسني عنهم فلما بلغ عمر وقيل له امات ابو عبيدة قال لا وكأن قط انه قد بحث ثم كتب اليه كتابا اخر فيه العزيمة. يقول

له ان الاردن - 00:39:25

بلاد عميقة والجابية بلاد النزيهة مرحل بالمسلمين يعني اخرجوا من الاردن وانزلهم بالجابية فامر حينئذ ابو عبيدة المنادي ان يؤذن

في الناس جميعا بالرحيل فلما ذهب ليركب فوق جواده وجاء ووضع رجله في الغرز - 00:39:52

وقال ما اراد ما اورداكم هذا الا قد اصابني طعن في ذلك الطاعة رضي الله عنه سنة ثمانية عشر شهيدا رضي الله عنه وارضاه

نسأل الله ان يجمعنا به في جنة النعيم - 00:40:17

الحاكم انا بسعيد المقبولي انه لما طعن ابو عبيدة قال لمعاذ صل بالناس وخرج معاذ يصلي بالناس فمات ابو عبيدة قال معاذ ايها

الناس توبوا الى ربكم من ذنوبكم توبة نصوحة - 00:40:38

فانه لا يلقي الله عبد من عباد الله تائباً من ذنوبه الا كان حقا على الله ان يدخله الجنة ايها الناس انكم والله قد فجعتكم اليوم برجل

والله لا ازمع اني اعلم من عباد الله عبدا - 00:41:06

ابراء صدرا ولا ابعد غائلة ولا احب لعاقبة ولا انصح للعامة منه. فترحموا عليه يرحمه الله. واسحروا اسحروا يخرجوا الى الصحراء

واسحروا للصلاة عليه فوالله لا يلي عليكم مثله ابدا - 00:41:34

زيد اسيدي زيد ان اهل الشام قالوا لابي عبيدة ابن الجراح خذ من خيرنا ورقيقنا صدقة فأبى ثم كتب الى عمر بن الخطاب له خذ من

خيرنا ورقيقنا صدقة فأبى - 00:42:01

اباؤه دليل على انه يعلم ان هذه ان الرقيقة والخيل لا زكاة فيها ثم كتب الى عمر بن الخطاب فأبى عمر فابا عمر واباؤه ايضا مثل اباء

ابي عبيدة لانهما يعلمان ان ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يأخذ منها زكاة - 00:42:20

ثم كلموه ايضا فكتب الى عمر فكتب اليه عمر ان احبوا يلحون سألو ابا عبيدة منفردا فأبى ثم اعادوا فألحوا فاستشار عمر. فأبى

ايضا ثم عادوا الثالثة فألحوا فاستشاروا. يعني هذا الحاح بعد الحاح - 00:42:43

فكتب اليه عمر ان احبوا فخذها منهم واردها عليهم وارزق رقيقهم. فان احبوا فخذها منهم. فهذا يدل على انه لم يؤخذها على وجه

الحاتم والالزام وانما اخذها على التطوع من طاعة نفسه بذلك فحينئذ لا يصلح ان يكون هذا دليل - 00:43:03

في الحنفية رحمهم الله فخذها منه واردها عليهم اي على فقراءهم كما فسر مالك رحمه الله ارزق عبيدهم يرزقهم من بيت المال.

نعم قال ما لك معنى قوله واردها عليهم يقول على فقرائهم. ايوه نعم - 00:43:24

قال وحدثني عن مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم انه قال جاء كتاب من عمر ابن عبدالعزيز الى ابي وهو بمنى

الا يأخذ من العسل ولا من الخيل صدقة - 00:43:44

قال عبيد الله رحمه الله وحدثني عن مالكي نعم عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم. اه عبدالله بن ابي بكر بن محمد

بن عمرو بن حزم المدني - 00:43:59

التابع للامام المشهور مات رحمه الله سنة ثلاثين وقيل سنة خمس وثلاثين ومئة وتقدمت ترجمته انه قال جاء كتاب من عمر ابن

عبدالعزیز الى ابن عبدالعزيز خليفة العادل الراشد المهدي - 00:44:14

قدمت ترجمته ايضا مات سنة احدى ومئة من عمر بن عبدالعزيز الى ابي ابوه هو ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم المدني قاضي

المدينة واحد ائمتها معروف ايضا تقدمت ترجمته مات سنة عشرين ومئة - 00:44:32

الى ابي وهو بمنى. وهو بمنى وان شئت قلت هو بمنى فيها الصرف وفيها عدم الصرف وميناء هي القرية المعروفة بقرب مكة نسأل

الله ان يكتب للجميع ان يشهدا في الموسم مم - 00:44:49

امينة اختلف الناس في تسميتها من وقالت طائفة من اهل العلم سميت منى لما يمنى فيها من الدماء ان يسال فيها من دماء الهدي

والنسك الطائفة سميت منى لأن الكبش الذي فدى به ربنا سبحانه اسماعيل عليه السلام منى فيها - 00:45:08

وقال بعضهم بل سميت منى لأن العرب تسمي كل موضع يجتمع فيه من وقيل سميت منى لان الناس تبلغ فيها مناها والله اعلم بسبب

التسمية في نجد ايضا من الان هذه منى في الحجاز. منى التي تعمر في الموسم فاذا آانصرف الناس من الحج خلت الا - 00:45:39

من عدد قليل جدا من الناس يسكنون فيها طيلة السنة لكن في نجد موضع اخر يقال له من هذا الذي ذكره نبيل بن ربيعة العامري

رضي الله عنه في معلقته التي يقول فيها - 00:46:14

عفت الديار محلها فمقامها بمنى تأبد غولها فرجامها. هذه من الفنج ليست من التي في في مكة نعم الا يأخذ من العسل ولا من

الخيل صدقة اما الخيل فقد تقدم الكلام عليه واما العسل ففيه خلاف. نترك الحديث عنه الى مجلس قادم ان شاء الله. سبحانه اللهم

وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك - 00:46:29

واتوب اليك والحمد لله رب العالمين - 00:46:56